

المحاضرة 41 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن

ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكافى - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده تعالى و نستغفره و نستهديه و ننحو بالله من شرور انفسنا و سียئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و ان نبينا محمدًا عبد و رسوله صلى الله عليه عليه و على الله و على اصحابه و اخوانه ومن دعا بدعوته واستن بستنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد حيامكم الله اخوانى و اخواتى من طلاب و طالبات العلم في اكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية - [00:01:08](#)

ومقرر السيرة النبوية على صاحبه افضل الصلاة و اتم التسليم في هذا المستوى الرابع. الذي نتحدث فيه عن شيء من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم المختلفة واليوم نتحدث باذن الله عز وجل عن ضحكه صلى الله عليه وآله وسلم - [00:01:26](#)

آآ رغم الهموم الكبيرة والواجبات الكثيرة الا انه صلى الله عليه وسلم كان يبتسم ويضحك و يمازح اصحابه و زوجاته و ابنائه و احفاده بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وعلى ما كان عليه في المقام الرفيع والمكانة العالية - [00:01:48](#)

فهو سيد الخلق اجمعين و سيد ولد ادم. وخاتم الانبياء و اشرف المرسلين كذلك ما كان الا بشرى من البشر كان رغم هذه الهموم التي تعصف بقلبه الامور التي يتطلع اليها ويسعى اليها من نشر - [00:02:11](#)

كلمة الله وتبلیغ رسالات الله و تربیص الاعداء به مع هذه الامور كلها و تقلبات آآ الاحوال من الصحة والمرض والفرح الا انه كان يتبعه وكان كثير التبسم كان يضاحك اهله و صاحبته - [00:02:34](#)

وكان ايضا يبسطهم صلى الله عليه وسلم كانت البسمة تعلو محياه الشريف صلى الله عليه وسلم وهذه البسمة الابتسامة اسرة فكيف اذا جاءت من الوجه الشريف منه صلى الله عليه وسلم لا شك انها عظيمة الاخر - [00:02:56](#)

ولها تأثير بالغ في النفوس و تأثر القلوب و مغناطيس تجذب اليه الارواح هو وامي صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه من طيب آآ صاحبته و معاشراته لله و اصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:03:19](#)

بل عد صلى الله عليه وسلم ان هذا التبسم باب من ابواب الحسنات و تحصيل الاجور والثواب العظيم من الله عز وجل حتى جعل هذا التبسم صدق يتصدق بها العبد. قال وتبسمك في وجه اخيك - [00:03:41](#)

صدقة ولا تحرقن من المعروف شيئا. ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق او طلق يعني وجه منشرح منبسط و ابتسامة مشرقة هذه من باب اكتساب الصدقات وهذا عبدالله بن الحارث رضي الله عنه يقول ما رأيت احدا - [00:03:55](#)

اكثر تبسمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان كثير التبسم عليه الصلاة والسلام التبسم. ما رأيت احدا اكثر تبسمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذلك لكمال اخلاقه - [00:04:16](#)

و ايضا لكمال تواضعه. يبسم للكبير و يبسم للصغير. و يبسم للحر. و يبسم للعبد. و يبسم للشريف و السيد كبير لذلك الضعيف للغنى و للفقير تجده يتبسم صلى الله عليه وسلم كبير التبسم فهذا من كمال اخلاقه - [00:04:33](#)

و من كمال تواضعه ومن كمال وحسن عشرته لمن يصاحبهم و يعايشهم صلى الله عليه وآله وسلم. والحقيقة ان الابتسامة اسرة و مؤثرة

في العلاقات التجاذب بين النفوس والارواح بخلاف التجهم وغيره وهذا الابتسام - 00:04:58

او هذه الابتسامة والتبسم منه صلى الله عليه وسلم والضحك اما ان يكون ملاطفة ومؤانسة لاصحابه او زوجاته في نوع من الملاطفة التلطيف يؤنس زوجته يؤنس اصحابه بهذا التبسم يدخل عليهم الانس والفرح والسرور - 00:05:23

اما ان يكون مشاركة لهم في فرحتهم الانسان يعني من الاشياء التي تضاعف الفرح والسعادة ان يشترك فيها الناس يعني ما الشيء الذي يعني يؤخذ منه فيزيد ولا ينقص من هذه السعادة - 00:05:45

الفرح سرور اذا تقاسمه اثنان او ثلاثة او اربعة عشرة يزيد ما ينقص ستكون هذه الابتسامة او هذا الضحك مشاركة لانسان في افراحه او تصديقا لخبر ربما يأتي خبر فيسمعه صلى الله عليه وسلم ف يأتي هذا الخبر مصدقا لما جاء به صلى الله عليه وسلم فيبتسم ويفرح بذلك - 00:06:04

كما حدث في قصة تميم الداري لما تحدث عن الدجال والجساسة وغيره وايضا فرحا وسرورا ببعض المواقف يفرح ويسر كما يعني لما قدم جعفر بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم من ارض الحبشة وكان مهاجرا من المهاجرين الاولين في الهجرة الاولى - 00:06:31

فلما جاء قادما الى المدينة وكان موافقا ذلك لفتح خير قال النبي صلى الله عليه وسلم ملنا ذلك الفرح مشيعا له والله ما ادري افرح بفتح خير ام بقدوم جعفر - 00:06:55

الله تخيل يعني وقع هذا الاثر وهذه الكلمات التي يسمعها في نفسية جعفر حينما يسمع ان هذا الفرح بقدومه يعني اصبح موازيا او يعني يجعل الانسان في حي رايه ايها اشد فرحا - 00:07:12

مع فتح عظيم للمسلمين وغناهم غنموها وفتح يعني كان سببا استقرار وطمأنينة وامن المدينة النبوية فتح خير قال ما ادري افرح بفتح خير ام بقدوم جعفر؟ فهذا من الاشياء المواقف والاحاديث التي تحدث فكان يتسم صلى الله عليه وسلم ويضحك لذلك - 00:07:30

ايضا ربما كان تعجبنا او لسماع ما يضحك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يضحك مما يضحك منه. كان انسان يعني كبقية الناس بشر كبقية البشر الا انه كان اكمل البشر - 00:07:56

في كل شيء خلقا وعلما وخشية وتقى وادبا وكان اذا سمع شيئا يضحك ضحك منه صلى الله عليه وسلم وربما اذا رأى شيئا يسره ايضا يضحك نحو ذلك من المواقف - 00:08:11

التي يعني يبتسم فيها صلى الله عليه وسلم ويضحك لما يراه او يسمعه او يفرح به عليه الصلاة والسلام كيف كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف كانت طريقة ضحك؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:31

عبد الله بن الحارث الذي نقل لنا ما رأيت احدا اكثرا تبسم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا نقل لنا ايضا مهما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم. رواه الترمذى وصححه الالباني - 00:08:49

ما كان ضحك الرسول صلى الله عليه وسلم الا تبسمه يعني لو لو كان هناك ثلاثة درجات الدرجة ادنى والوسطى والعلية. الدرجة الادنى هي التبسم الضحك حتى تبدو النواجز وهي الاضراس - 00:09:08

والثالثة القهقهة وهي اصدار الصوت مع الظحك. فاخبرنا عبد الله ابن الحارث ان ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسمه. وهو ما اخبرت به امها عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:25

مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته. وهي اللحمة التي تنزل من سقف الحلق ها لا يزيد الا على التبسم انما كان يتسم اخرجه البخاري ومسلم. وعائشة رضي الله عنها هي حبيبته وهي زوجته وهو في بيتها والانسان يكون اكثرا تبسطا في - 00:09:43

بيته فعبد الله بن الحارث نقل لنا ما يراه امام الناس انه كان ما كان يضحك الا تبسمه صلى الله عليه وسلم وعائشة نقلت لنا ما كان في بيتها وهو الشيء الخاص الذي ربما الانسان يكون اكثرا تبسط قال ما رأيته يعني قط مستجمعا ضاحكا حتى - 00:10:05 تبدو لهواته يعني نوادي اللحم التي في سقف الحنجرة لسان المزمار ما رأيته يعني ما كان ضحكه الا تبسمه صلى الله عليه واله وسلم

وذلك كان غالب شأنه عليه الصلاة والسلام - 00:10:24

فاصل ونواصل في حال النبي صلى الله عليه واله وسلم للايمان اركان يقوم عليها. ولا يصح الا بها. ومنها الایمان بالقدر. وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللايمان بالقدر مراتب. منها الایمان بعلم الله الازلي -

00:10:41

انه احاط بكل شيء علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شيء علیم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - 00:11:19

بعد علم ومن الایمان بالقدر الایمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللون المحفوظ فكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيمة مكتوب عند الله. قال تعالى - 00:11:39

وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجري بما هو كائن الى الابد. ومن الایمان بالقدر الایمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن - 00:11:59 ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الایمان بالقدر الایمان بالايجاد والخلق. فنؤمن ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل - 00:12:29

وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولحاؤه. فالخير كله من عنده سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالأسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل - 00:12:49

توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأنت نفسه. وثبتت عند المصائب لعلمه انها قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:13:19

ولا تفرحوا بما اتاكتم. والله لا يحب كل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه اما بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان ضحكه التبسم. كان اغلب ضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:59

التبسم وهو افتراء الثغر منبسطه وانبساطه لشيء اه يضحكه مما يرى او يسمع او يصل اليه صلى الله عليه واله وسلم هذا كان غالب شأنه وربما في بعض المواقف وهي مما اثر عنه صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدأ بدت نواجده. والنواجد هي الاضراس من شدة الابتسام - 00:14:43

مثل اه ما حدث من ضحكه صلى الله عليه وسلم آآ من مجادلة العبد ربه يوم القيمة فيما يتعلق بالحسنات والسيئات فضحك ربنا سبحانه وتعالى ثم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وضحك الصحابة وسأله - 00:15:09

قال اضحك من مجادلة العبد ربه يوم القيمة فهذا كان من ضحكه صلى الله عليه وسلم اذا كان اكثر ضحكه التبسم وان زاد فهو حتى تبدو اضراسه صلى الله عليه وسلم لشيء يضحكه - 00:15:26

آآ ما كان يقهقه وهو رفع الصوت بالضحك آآ ولم يكن صلى الله عليه وسلم يكثر هذا الظحك بل نهى عليه الصلاة والسلام من كثرة الظحك قال واياك وكثرة الضحك فانها تميت القلب. فانها تميت - 00:15:45

القلب التوسط هو العدل في الامور كلها وهو الخير في الامور اه كلها من الحالات التي ضحك فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحكه في بيته مع اهله. مع زوجاته - 00:16:02

فعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وفي شهوتها وهو شبيه بالرف ستر ستر يغطي اشبيه يعني هناك كأنه رفوف ويغطيها ستر اشباب الستارة - 00:16:18

فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب. يعني لعب من البنات من العهن تكريبا فقال ما هذا يا عائشة؟ يستفسر ويسأل قالت بناتي التي كانت تلعب بها وتلهو بها - 00:16:37

ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع يعني من جلد فقال ما هذا الذي ارى وسطهن يعني نوع من المؤانسة والاستفسار والسؤال قالت فرس قال وما هذا الذي عليه؟ ان يقصد الجناحان - 00:16:57

قالت جناحان قال فرس له جناحان يستفصل كيف يجي ومتعجب قالت اما سمعت ان سليمان خيلا لها اجنحة سليمان عليه السلام اما سمعت ان سليمان خيلا لها اجنحة ؟ قالت فظحك حتى رأيت نواجذه اخرجه ابو داود صححه الالباني - 00:17:16 ضحك النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاجابة حتى بدأت نواجذه يعني اخراسه صلى الله عليه وسلم هذا في مضاحكة للزوجة وكم تدخل هذه الضحكة على هذه الزوجة من السرور والسعادة والانشراح - 00:17:41

توطط وتتجذر العلاقة وتماسكها والاثر الحسن على مشاعر الزوجة فكان صلى الله عليه وسلم يبسط اهله ويضاحكهم ويؤانسهم وتتأثر بذلك اصحابه رضي الله عنهم لما يرونه من معلمهم واستاذهم ونبيهم صلى الله عليه وسلم. هذا عمر - 00:17:56

مع شدته وصلابته في الحق يقول ينبغي للرجل ان يكون في اهله مثل الصبي اذا التمس ما عنده وجد رجلا اذا لكل مقام مقال وكل حالة لبوسها ينبغي ان يكون الرجل في اهله مثل الصبي. يعني شف الصبي ماذا يفعل ؟ يلاعبهم - 00:18:22

يمازحهم يؤانسهم يلاطفهم يتبسط معهم يتنزل اليهم فاذا طولي بقى او اريد او التمس ما عنده وجد رجلا رجل في المواقف في الاحداث اذا طلب دينه كان قلبا في دينه - 00:18:51

كان صاحب مروءة صاحب اخلاق صاحب قيم خرج كان رجلا وليس العكس يعني حبيبنا صلى الله عليه وسلم في بيته كان يمشي على يديه وركبته وتمثل دور الجمل والبعيد لابنيه الحسن والحسين للحفيددين - 00:19:19

ويصعدان على ظهره صلى الله عليه وسلم ويقول خير الجمل جملكما ويمثل وهم يركبون على ظهر الشريف صلى الله عليه وسلم. ويلاعبهم ويلاعبهم طيب وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

قائد الامة افضل الخلق سيد ولد ادم خاتم النببيين وسيد المرسلين وامام المتقين وسيد العلماء صلى الله عليه وسلم كان يمارس هذا الدور مع اولاده مع احفاده في بيته مع اهله يتبسط يتنزل اليهم يقترب من نفوسهم - 00:20:02

فكان عمر يقول هذه الكلمة يتشبه في هذا الجانب بالصبي اذا التمس ما عنده وجد رجلا. وايضا سيدنا زيد ابن ثابت رضي الله عنه وهو من كتبة الوحي والمترجمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويجيد اللغة - 00:20:26

الابرانية وتعلمتها في خمسة عشر يوما حدقها وهو ايضا آقا قائد مشروع جمع القرآن الاول في عهد الصديق رضي الله تعالى عنه. هذا الامام البطل العالم الجليل الصحابي العظيم زيد بن ثابت رضي الله عنه - 00:20:48

كان من افقة الناس في بيته من الفكاهة والفكاهة والطرافة والظرافة كان من افقة الناس في بيته فاذا خرج كان رجلا من الرجال داخل البيت تفقه تبسط ظرافة عرفة ونكتة حاضرة - 00:21:09

ومؤانسة هذا في بيتي خيركم لاهل انس في بيته اذا دخل الى بيته فرحا به به والشتاق لرؤيته. اذا غاب فقدوه وشعروا ان كل زاوية في البيت تذكرهم به - 00:21:34

فاذا خرج كان رجلا من الرجال بطل اسد هناك العكس وللأسف الشديد عند كثير من الناس اذا خرج مع اصحابه واصدقائه يتبسط ويضحك ويسامر وينكت وهو اه السامر لهم وهو الذي يقود دفة السمر - 00:21:59

ويحكى الحكايات ويقص الاقايص ويأتي بالطرائف وربما كان يخدمهم يطبخ هذا ويسبك هذا ويقدم هذا اذا دخل الى بيته عاد على الصامت كما يقولون متجمهم الوجه غليظا يهابونه يخافونه لا يأنسون به - 00:22:28

واحيانا قد يكون وجوده كعدمه لا يشعرون بوجوده اذا خرج لا يفتقدونه وكما يقولون حاضر غائب وزاد الطين بلة مع وجود هذه الاجهزة وسائل التواصل الاجتماعي فاصبح الناس وجودهم والاسرة وجودها في البيت - 00:22:58

وجود الاجساد مع تباعد النفوس والارواح ما في تقارب ما في مؤانسة ما في تالق ما في تعارف ما في يعني اندماج وتفاعل بل انهم يعني في صورة يعني صورة ظاهرية - 00:23:22

مجتمعين فهذا كان شأنه صلى الله عليه وسلم في بيته. وصفت اعرابية زوجها وقد مات فقالت والله لقد كان ضحوكا اذا ولج ضحوكا يعني صيغة مبالغة كثير الظحك اذا ولد اذا دخل الى بيته - 00:23:38

سكتنا اذا خرج عليه سمت رزان اكلا ما وجد. الشيء الذي يجده في البيت يأكله غير سائل عما فقد شيء مفقود ما يسأل عنه ما يكلفهم

فوق طاقتهم اه هناك حث من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:54

للضحك والتضاحك في مواطن بعد الفاصل نتعرض له باذن الله سبحانه وتعالى الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. وأوجدهم لعبادته وطاعته. فيحمده يسبحون ولاؤامرهم مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايام بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - 00:24:14

وهو يتضمن اربعة امور هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايام باسماء من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - 00:25:04

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ستمائة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل - 00:25:24

بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله. وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:44

لبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور. يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - 00:26:14

خير او شر. فاحرص على سلامه ايمانك بالملائكة من كل شأنية. ومن عادي احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا لله قال تعالى وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد - 00:26:34

فكان من الامور التي يحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم على المظاكرة مع الزوجات. ان يظاكر الازواج ازواجهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله لما تزوج - 00:27:22

وسأله بکرا ام ثيبا؟ فقال ثيبا يا رسول الله وذكر له الظروف التي جعلته تختار هذا الاختيار فقال لو هلا جارية تلاعبها وتلابيك او تضاحكها وتضاحكك متفق عليه يعني كان هذا من الاشياء التي يدل عليها - 00:27:38

ويحث عليها ويحتفي بها. وجود هذه المؤانسات بين الزوجين. هذا هذه المداعبة بين الزوجين. هذه بين الزوجين هذه الاقاصيص هذه الحكايا هذا الانس فيما بينهم. هذا الذي يؤلف بين القلوب. هذا الذي يأتي بالمودة. هذا الذي يؤانس يقارب بين الطباع. هذا الذي تقوى به الرابطة الزوجية - 00:27:58

وتعمق اللالفة والمودة وان لا عبرة بوجود الاجساد بين الجدران دون ان تلتقي الارواح وتنقارب النفوس ويكون هناك تبادل للمشارع العواطف افكار والاحاديث وايضا الهموم يتقاسمونها. هنا تحصل المودة ويحصل الالف. والانسان بطبيعته البشرية يأنس - 00:28:25

ويقترب اكثر ويود ويحب من يأنس به ويضاحكه ويحدهه وايضا يستمع اليه وينصت ويتفاعل معه آآ من ذلك ايضا تبسمه صلى الله عليه وسلم ومشاركته لاصحابه. يتبعه يسمعه يتبعه - 00:28:51

فعن سماك ابن حرب قال قلت لجابر ابن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤال من هذا التابعي لهذا الصحابي رضي الله تعالى عنه. جابر بن سمرة - 00:29:14

يقول له التابعي اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تجلس معه المجلسة من المفاعة اجلس معه قال نعم كثيرا واسمع الى ذلك. قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:28

اكثر من مائة مرة الله هنئا في تلك النفوس ولتلك العينين التي رأت النبي صلى الله عليه وسلم وجالسته وحدته واستأنست به ودعا لها وضاحكها وانسها وتبسم لها امنت به وصدقته واحبته فاقنعت به وتأمنت به - 00:29:45

قال نعم كثيرا جالسته اكثر من مائة مرة كان لا يقوم من مصالح الذي يصلى فيه الصبح او الغداء حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام و كانوا الصحابة يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية يعني في شأن الجاهلية والموافق والاحاديث التي مرت بهم في - 00:30:16

قبل الاسلام ويتضاحكون ويضحكون ويبيتسن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم. اذا هو يشارکهم يتبعهم يضحك ما يضحكون

وهذا التبسم يؤانسهم بل انه اشبه بالمغناطيس الذي يجذب القلوب اليه - 00:30:39

صلى الله عليه وسلم ما كان ينكر لهم ولا كان ينكر عليهم ولا كان آيا يظهر تبرمه مما كانوا يتحدثون ويتضاركون بما كانوا ما كان عليه الحال في ايام الجاهلية وقبل الاسلام بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فكان يشاركون - 00:31:00

آيا هذا بالتسم يشاركون هذا الضحك بهذا التبسم ولما يعني آيا يعني سئل ابن عمر رضي الله عنهما آيا سؤالا هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون يعني احيانا لما الانسان يقرأ في يصير الصحابة وما كانوا عليه في المقامات العلية من العلم - 00:31:19
الايام والبذل والعطاء والرجولة والفروسيه والساخاء والشهامة بالوقت يعني امثلة يعني عاليه وهي ممكنا سئل هل كانوا يضحكون الصحابة قال ابن عمر نعم كانوا يضحكون انهم بشر كانوا يضحكون ركز على هذه العبارة - 00:31:41

واعملها في بؤرة الاهتمام والتركيز قال نعم والايام في قلوبهم اعظم من الجبل والايام في قلوبهم اعظم من الجبل. يعني هذا الايام وهذا الضحك لا يتعارضان. كانوا يضحكون. لكن الايام بهذه القلوب مثل الجبل رسخا - 00:32:12

وسموها وعمقا وبهاء وعظمة في قلوبهم ما كان يحملهم هذا الضحك على المجنون ولا على الفسق ولا على آيا يعني الانحلال ولا على آيا قلة الادب ولا اه ايضا ذهاب القيم والاخلاق - 00:32:31

او انهم يتجاوزون او تموت قلوبهم ببالغون في ذلك انما كانوا يضحكون في مواطن الضحك ويبتسمون ويضحكون مما يظحك منه ان الايام في قلوبهم مثل الجبال كانوا اهل ايمان وتقع - 00:32:52

من المواطن التي ضحك فيها النبي صلى الله عليه وسلم اه ضحكه من هيبة النساء لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن سعد ابن ابي وقادش قال رضي الله عنه قال - 00:33:17

استأذن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكترنه عاليه اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرنا الحجاب طلب الدخول - 00:33:31

فلما سمعنا بصوته ابتدأنا الحجاب كل وحدة بدأت تأخذ حجابها وتتنفس بحجابها وتتغطى فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا النبي يضحك وقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي - 00:33:50

يعني استفسر عمر عن سبب هذا الضحك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلوة والسلام عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرنا الحجاب فقال عمر - 00:34:11

لانت يا رسول الله احق ان يهرب يعني انت يا رسول الله اولى ان يهربنك وتكون الهيبة لك اكثر مني اه فاقبل عليهم اي عمر اقبل على النساء فقال لهن - 00:34:26

يا عدوات انفسهن اتي هببني ولم تهينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. معتابا لهم كان احق بهذه الهيبة والرسول صلى الله عليه وسلم وقلنا يرددنا عليه انك افض واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

الفظاظة باللسان والغثة في القلب. فهذه يوجهونها لعمر انه لشنته وقوته وصرامته النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لهن يا عدوات انفسهن فعمر رضي الله عنه لصلابته في الحق - 00:35:04

وقوته ولطبيعته وطبيعة شخصيته رضي الله تعالى عنه فقال لهن ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متعجبها ومثنيا على عمر رضي الله عنه يا ابن الخطاب والذي نفسى بيده - 00:35:24

ما لك الشيطان سالكا فجأ يعني طريقا وسبلا الا سلك فجأ غير فجأ رواه البخاري ومسلم اذا هذا الموقف من الاشياء التي تبسم فيها الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم. هذى بعض المواقف - 00:35:42

التي تبسم فيها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وظحك فيها بابي هو وامي ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة في هذا التبسم وانه سبيل لمحبة الناس وانجذابهم وتقربيهم من الانسان وايضا هو ادعى - 00:36:02

آيا صلاح حال الانسان مع آيا زوجته مع اولاده مع جيرانه مع ارحامه واقاربه مع اصدقائه مع زملائي العمل هذه الروح المتسمة ولقاء الناس بالتسم والضحك مما يضحكون ومشاركتهم فيما لا محظوظ فيه - 00:36:23

ان ذلك من دواعي الالفة المحبة وتقارب النفوس باذن الله تعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الالهتداء والاقتداء
00:36:43

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجاليه ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيره العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهله في كل زمان بشري لنا زاد الاكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:37:01

00:37:46 -